

مسائل واجوبتها

(١) من تتكئ بالولايات المتحدة باميركا . كم موعده الذين يتكلمون اللغة العربية وهل يقرأ المسلمون كلهم القرآن بالعربية على اختلاف لغاتهم

ج . يقدرون عدد المتكلمين بالعربية بين مئة وخمسين مليوناً ومئتي مليون ولكن لا يوجد احصاءات مثبتة على ذلك . وكل المسلمين يقرأون القرآن بالعربية بلا استثناء على ما تعلم فان ذلك من النصوص الواجبة عليهم

(٢) ومنها . اي اللغتين اوسع مجالاً وأكثر تنوعاً في الاساليب الصرفية والنحوية والبيان المخ العربية ام اليونانية فان كانت اليونانية فامقام العربية بين اللغات الاوربية من هذا النبل ج . ان القطع في هذه المسألة اعسر ما نظنون

لاختلاف الاشياء التي يتفاوت بها اللغتان المذكورتان . فاذا اعتبرناهما من حيث الافعال مثلاً وجدنا العربية اوسع مجالاً في بعض الامور واليونانية القديمة في الاخرى فالمريدات التي تصاغ في العربية من الاوزان المجردة لمعان لا تخص نميز العربية (وكل اللغات السامية) على اليونانية (وكل اللغات الآرية) نميزاً عظيماً

ولكن العربية اضيق من اليونانية مجالاً واقل تنوعاً في احوال الافعال وازمانها واحوال الاسماء والضمائر والتعوت واداة التعريف وفي

الجس وتركيب الجمل ايضاً . ويقال بالاجمال ان اللغة اليونانية اوفر مادة في صرفها ونحوها من اللغة العربية . واما مقام العربية بين اللغات الافريقية الشائعة فيظهر لنا انها باعتبار ما ذكرتم تقارب اللغة الجرمانية فان العربية قد امتازت بين اللغات السامية باعتدال الحقيقة والجار فيها بحيث يصح استعمالها لتأدية الصور الخيالية الى الذهن على احسن اسلوب كما في اقوال الشعراء وللتعبير عن مدركات اسي القوى العقلية كذلك كما في اقوال الفلاسفة . فهي لغة شعرية وفلسفية معاً وكذلك الجرمانية بين اللغات الحديثة الآرية . هذا اذا نظرنا الى اللغة بالذات واما اذا نظرنا الى الاشياء التي استنبطها علماء اللغة كالبدع مثلاً وكثير من ابواب الصرف والنحو والبيان والتعليل اللغوية وما شاكل فلا نظن ان احداً بلغ فيها مبلغ العرب ولعل ذلك مسلم بالاجماع . وبالحلصة ان الحكم في هذه المسألة عسر ولعل حكماً لا يبعد عن الصواب وهو ان العربية اقرب الى الجرمانية من سواها في الامور التي ذكرتموها

(٣) ومنها . خطب المستر كينان على جمعية المهندسين بنيويورك في العام الماضي خطبة وصف فيها ما رآه في سفره الى جبال قوق قاف في جورجيا فقال انه وجد في تلك الجبال

الترس سنة ٦٢١ للمسيح فاسم الارمن واهل جورجيا ايام تغلب العرب عليهم ولا يزال التشنش الذين يسكنون الاعالي الشرقية من قوه قاف ويجاورون الافاري المار ذكرهم متدينين بدين الاسلام

(٤) ومنها: كتب من فيكتور ياتي بلاد بريطانيا باميركا انهم وجدوا منذ يومين نحو ثلثين قطعة من النقود الصبابة على عمق ست اقدام معلقة بشرائط فلما مسحها الهواء وقعت الشريطة تراباً. ويقول الصينيون عندنا ان هذه النقود سكّت منذ ثلاثة آلاف سنة. فعمل نظنون ان الصينيين اكتشفوا هذه القارة قديماً

ج. المرجح ان اهل اميركا الاصليين جاءوا اليها من نياحي اسيا او من جزائر المحيط فيعمل ان تكون هذه النقود جاءت مع اماس جاءوا الى اميركا قديماً. وللباحثين في قارة اميركا كلام طويل في سكانها الاصليين لاجل لاستيفائنا هنا

(٥) ومنها: كيف يصنع اللبن لاروبة ج. جريوا ما ياتي. ضعوا خبيرة صغيرة في كأس من الحليب المغلي حتى يصير حامضاً ثم ضعه في بعض هذا الحليب الحامض في حليب غير حامض واصبروا عليه حتى يصير حامضاً فان لم يصير حينئذ كاللبن المعبود فضعوا قليلاً منه في حليب غير حامض ايضاً فيقول لبناً على ما نظن

(٦) من تونس. هل لكم ان تبينوا لنا كيف ترسل عدة رسالات برفق على سلك واحد في آن واحد ولكم الفضل والمنة

شعوباً قديمة تشكم باكثر من اربعين لساناً ولكن ليس بينها لسان مكتوب الا العربية وقليلون يتكلمون به. فهل ذلك صحيح وان كان صحيحاً فمن اين دخل العرب الى هناك متى دخلوا ولم لا يرسل اليهم اليوم من يعلم تلك اللغة ويحييها بينهم

ج. لاستغربوا ما يقال لكم عن كثرة اللغات في تلك البقعة فانها موصوفة بكثرة لغاتها من قديم الزمان الى الآن. روي بلخي ان التجار اليونان الذين كانوا يجزون مع اهل تلك البلاد كان لهم مئة وثلاثون ترجاناً لغة وثلاثين لغة وروي غيره انه كان لهم ثلثائة ترجاناً لثلاثمائة لغة فسواء كان ذلك صحيحاً او غير صحيح (والارجح انه كثير المبالغة) فهو يدل على كثرة اللغات في تلك البقعة. واما قول الخطيب الذي تشيرون اليه انه لا يوجد هناك لغة مكتوبة الا العربية فغير صحيح فان اهل جورجيا هم من شعوب تلك الارض ولغتهم مكتوبة وكتبهم عديدة والوراثة مترجمة الى لغتهم. هذا اذا اراد الاطلاق على كل الشعوب الساكنة في تلك البقعة وما اذا كان كلامه محصوراً في شعب واحد منها فاعلة صواب لان اللغتين الذين يسكنون في الشرق من قوه قاف وهم قبائل متعددة ولغاتهم (لغاتهم) متعددة ليس لهم لغة مكتوبة الا قبيلة الافاري الذين يكتبون لغتهم بالحروف العربية. واما زمان دخول العرب الى هناك فلم نعلم على نص صريح عليه. ولكننا نعلم ان العرب دخلوا تلك البلاد بعد تغلبهم على بلاد

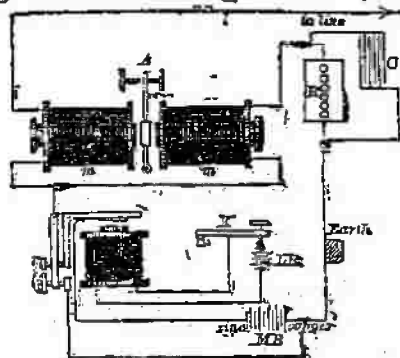
فتقام المجرى التجاري عليه فتبطل فعله ويبطل فعلها. ويبنى المجرى التجاري على المغنطيس الآخر فاعلا فيجذب المحافظة B ويحدث العلامة المطلوبة. فتُرسل بذلك رسالة وترد رسالة في وقت واحد وعلى سلك واحد. وأما الآلة التي يرسل بها أربع رسالات على سلك واحد فأكثر تركباً من هذه ولا محل لتفصيلها هنا

(٧) من يبروت. صفوا لي وصفة رخيصة لصنع الحديد صبغاً أسود

ج. خذ عشر ليرات من قطران الخشب الصافي وليها ورباً من الهباب و١٢ ليرا من زيت التربينينا. ثم احمر القطران في وعاء كبير من الحديد حتى يغلي وأيم ذلك نحو أربع ساعات. وارفع الوعاء من النار وضعه خارجاً حتى تخفض حرارته ومعنى خفت امزج زيت التربينينا بالهباب وضعها على النطران وحركها فيه. فاذا وجدت بعد ذلك ان الطلاء الذي يحصل معك غليظ لا يجف سريعاً فزد عليه من زيت التربينينا. ويفضل الحمر على النطران في هذا الطلاء

(٨) ومنها. كيف تصنع اقراص الدمع الطرية ج. ضع سكرًا في ابريق مثل ابريق القهوة واضف اليه ماء قليلاً حتى يصير كالعصيدة الشديدة اي اضف نحو اربعة من الماء لكل افة من السكر ثم ضع ابريق على النار حتى يكاد يغلي وانت تحرك دائماً ولول ما تدل التفافيع على اقتراب الغليان ارفع عن النار واتركه حتى يبرد وانت تحركه دائماً واضف اليه حيثن من روح

ج. ان بعض التفارقات المستنبطة حديثاً ترسل رسالتين على سلك واحد في آن واحد وجهتين متضادتين وبعضها يرسل أربع رسائل كذلك. ولكل منها اشكال متعددة. وقد وضعنا هنا رسم شكل من النوع الاول لزيادة الابضاج



ووصفه بالاختصار كما ترى. ان الحرفين m m هما مغنطيسان كبيران، قد لف السلك على احدهما الى جهة مضادة لجهة لف السلك على الآخر بحيث اذا جرت الكهرباء عليهما يبطل مجرهما على احدهما مجرهما على الآخر فلا يكون لما فعل و A محافظة بينهما و K مفتاح كفتاح التفارقات العادي و L B بطرية محمية و MB بطرية كهيئة تجري الكهرباء منها بالتساوي الى المغنطيسين الكهربائيين m m فيجري نصفها الى السلك 1 والنصف الاخر على السلك المتصل بالاداة R الى الارض بحيث يكون فعل النصف الواحد ميطالا لفعل النصف الآخر فيبقى المحافظة بين الاثنين لا تميل الى هذا ولا الى ذاك عند ارسال الانسان للمليم هناك رسالة من عنده. ولما عند مجي رسالة على الخط فيجري الكهرباء الى مغنطيس واحد من المغنطيسين

التمتع ما يكفي حسب ذوق ونقطة نقطة نقطاً من
الابريق على ورق صقيل او على الراح نك صفيحة
واتركه في مكان حار بضع ساعات حتى يجفد.
واذا اردت ان تلونه بلون من الالوان فاضف
اليه اللون قبل تنقيطه. وبذلك ان تعطره بتيه
آخر غير روح النعنع ولكن روح النعنع اكثر
استعمالاً من غيره
(٩) ومنها ما سبب الالم الحاصل من لدغ القرص
ج . في اجربة القرص التي تلي وبره عصار
حريف اسمه الحامض القويك (النبي) وهو مثل
العصار الذي في حمة الخلة فيلسع مثله راجعوا نبذة
في هذا الموضوع في هذا الجزء

اخبار واكتشافات واختراعات

بالعلم ورغبة في تاسيس المعارف على اساس الحق.
ولكنهم بعد ان بقضوا الايام والسين وهم يذلون
في سبيل العلم النفس والنفس يكون جزاؤهم في
عام الجهل استهزاء اهل البطالة والصفان بهم
وباعمالهم وحكم المدعين بالكمال على ان اقوالهم
"تفلكات" واضغات احلام تطوح الانسان الى
الردى وتورث النفس السقام الى غير ذلك من
فاسد التعليم وسقط الكلام

حية مخشبة

وجد لوبز تنو سفير برازيل قطعة من
الخشب فيها حية مخشبة اي صائرة خشباً وكان
علماء الطبيعة يقولون بإمكان حدوث ذلك
كما يحدث ان شجر الخيولان اي يصير حجراً
ولكنهم لم يعثروا على حيوان مخشب حتى وجدت
هذه الحية في ولاية من اعمال برازيل والظاهر
انها دخلت في شق شجرة ثم تعذر عليها الخروج
منه فانت فيه واستحالت خشباً. وذلك ان دقائق

عبور الزهرة

تمر الزهرة على وجه الشمس في السادس
من هذا الشهر (كانون الاول) فنظفنا كالثانية
السوداء على وجهه الحساء . الا انا لا نشاهد
غير القليل من عبورها فانها لا تسحر حرف
الشمس من الخارج في يروت حتى نحو الساعة
الرابعة والدقيقة السادسة عشر بعد الظهر ولا
نمس حرقها من الداخل حتى نحو الساعة الرابعة
والدقيقة السابعة والثلاثين فتغيب الشمس عنا
والزهرة على وجنتها وكذا تغيب في سائر الدبار
الثامية ومصر وتونس . واما اهل حلب فلا
تقارب الزهرة الشمس عندهم حتى تدنو الشمس
من المغرب

وقد تفرق الرصد في افطار الارض
يرصدوا هذا العبور ويتحققوا بعد الشمس عنا
وقد انقلوا على ذلك اموا لا طائلة علاوة على
ما يحمأونه من المشاق والمخاطر. كل ذلك حباً